البيان الختامي للمؤتمر

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أمَّا بعد :

فقد انعقد مؤتمر سبل النهوض بالجاليات المسلمة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في مدينة بوينس آيرس عاصمة جمهورية الأرجنتين ، في قاعة المؤتمرات بمركز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد الثقافي الإسلامي بدعوة كريمة منه في الفترة من ٨-١٠/ ٤/ ١٤٣٣هـ الموافق ٢-٤/ ٣ / ٢٠١٢م .

حيث توافدت للمشاركة في أعمال المؤتمر عدة شخصيات علمية واجتماعية من مختلف دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وبعض الدول العربية والإسلامية ، وشارك في حفل الافتتاح سفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والإسلامية لدى الأرجنتين ، وناقش المؤتمر جميع المحاور التي أدرجت على جدول أعماله ، وأشار المشاركون إلى الأحداث المؤسفة التي تجري في سوريا منددين ومستنكرين الأحداث الدامية والقتل المروع وانتهاك الحرمات والحقوق الشرعية والإنسانية والدولية داعين إلى الوقف الفوري لإطلاق النار والقتل وسحب آلة الدمار وتنفيذ قرارات جامعة الدول العربية فورا ، غير مغفلين ما تتعرض له أرض فلسطين المحتلة وشعبها ، منوهين في الوقت ذاته بالمصالحة الوطنية الفلسطينية داعين الله للجميع نجاح المساعي ، مع التأكيد على أن القدس عاصمة فلسطين ، كما أكد ممثلو الجاليات الإسلامية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي على الوقوف مع جمهورية الأرجنتين حكومة وشعبا في استرداد جزر المالفيناس وإعادة الحقوق إلى أصحابها .

واستعرض المجتمعون عدداً من البحوث وأوراق العمل التي تقدم المشاركون بها من بعض الدول العربية ودول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ، وبعد مناقشات مختلفة ودراسات مستفيضة أوصى المجتمعون بتوصيات

متعددة تراعي المصلحة العامة لمسلمي دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ، وتخدم الأقليات بصفة خاصة لتكون لبنة لتأسيس عمل شرعيٍّ دعويٍّ صحيحٍ ، مستند إلى الكتاب والسنة النبوية المطهرة ، بعيداً عن مسائل الخلاف التي تفرق المجتمعات وتهدر الجهود ، وكان أهم هذه التوصيات الآتي :

١- العناية بالقرآن الكريم وحفظه وتجويده من خلال إنشاء مدارس لتحفيظ القرآن الكريم في دول هذه المنطقة ، وإبراز السنة النبوية الصحيحة وغرسها في نفوس الجاليات الإسلامية ، مع التركيز على إبراز مكانة الصحابة رضي الله عنهم أجمعين وبيان فضلهم ومناقبهم وعدالتهم ، خاصة أمهات المؤمنين والخلفاء الراشدين وكبار رواة السنة النبوية وأئمة المذاهب المعتبرة.

٢- بناء مساجد ومصليات للجاليات المسلمة في مدن وولايات هذه المنطقة التي لا توجد فيها مراكز أو جمعيات أو مؤسسات إسلامية .

٣- إنشاء مدارس إسلامية نموذجية في دول هذه المنطقة ، وبما يغطي حاجة الجاليات المسلمة تعليميا وتربويا ، والتنسيق في ذلك مع البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي والجهات الأخرى الداعمة .

٤- الاهتمام بتدريس اللغة العربية من خلال إنشاء معاهد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، وتأليف مناهج تتناسب مع بيئة المنطقة وثقافتها ، وإقامة دورات تعليمية مكثفة ، ومسابقات متنوعة في علوم اللغة العربية وفنونها .

٥- التوسع في قبول المنح الدراسية في الجامعات والمعاهد الإسلامية في البلاد العربية لطلاب دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ، مع الأخذ في الحسبان أن قوانين هذه الدول تعطي الجميع حق الحرية والتعليم في أي جهة كانت .

٦- إنشاء مراكز للأبحاث والترجمة يعنى بترجمة كل ما يحتاج إليه المسلم ، وما تحتاج إليه مجتمعات أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من التعريف بالثقافة والحضارة الإسلامية .

٧- العمل على إنشاء اتحاد للهيئات الإسلامية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي للتنسيق والتعاون بين المراكز والجمعيات والمساجد ، وتنسيق العمل الإسلامي بينهم وتعزيز رسالة المجالس الشرعية .

٨- إنشاء مواقع على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ، تعنى بتعليم الجاليات وتثقيفها ، وتساعد على النهوض بالمجتمعات الإسلامية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي .

٩- الاهتمام بشؤون المرأة المسلمة وذلك من خلال البرامج التعليمية والدعوية والاجتماعية ، والتأكيد على ضرورة صيانة كرامتها وعزتها ، وتفعيل المؤسسات واللجان الاجتماعية المتعلقة بشأن الأسرة ، لتكون المرأة داعية وموجهة إلى الخير والنجاح والفلاح.

١٠- ربط الجالية المسلمة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بالمؤسسات والهيئات الموثوقة في الدول العربية والإسلامية والتي تهتم بالجانب التعليمي والتربوي.

١١- رعاية المسلمين الجدد من خلال متابعتهم ووضع البرامج العلمية والتربوية التي تعينهم على الحفاظ على هويتهم الإسلامية .

١٢- إيجاد وقف خيري أو بيت للزكاة لدعم المشاريع والبرامج الإسلامية وتغطية احتياجات الجاليات .

١٣ – إنشاء كراسي علمية في أهم الجامعات الفيدرالية لتتولى التعريف بالإسلام والحضارة الإسلامية في إطار التبادل الثقافي بينها وبين بعض الجامعات في البلاد العربية والإسلامية.

واختتم المؤتمر أعماله بدعوة مركز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد الثقافي الإسلامي إلى رفع برقيات شكر وتقدير باسم المؤتمر إلى مقام خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، وإلى سمو ولي عهده الأمين, الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود - حفظهم الله – وإلى معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ .

على دعمهم المتواصل للمركز , وللمؤتمر ، وجهودهم المشكورة في خدمة الإسلام والمسلمين .

سائلين الله لهم العون والتوفيق لما يحبه ويرضاه.ورفع برقية مماثلة للحكومة الأرجنتينية ممثلة في وزير الأديان الأستاذ قيجيرمو أوليفيري على ما يلقاه المركز من مزيد عناية واهتمام من لدن الحكومة الأرجنتينية .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد, وعلى آله وصحبه أجمعين.